

# المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مفاتيح العلم بالبجادية 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحبه اولي الفضل الرجيع. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

ولهی شرح الكتاب الثاني من برنامج مفاتيح العلم في السنة السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف ثمان وثلاثين واربعمائة والف بمدينته التاسعة مدينة البجادية. وهو كتاب فضل الاسلام بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله - 00:00:30

سنة ست ومئتين والالف. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولحاضرينه ولجميع المسلمين. برحمتك يا ارحم - 00:01:00

الراحمين. قال المصنف رحمة الله تعالى الكتاب الثاني فضل الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بباب فضل الاسلام. ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية - 00:01:25

في مكاتبته ومراسلاتة صلى الله عليه وسلم الى الملوك والتصانيف تجري مجرىا ثم قال وبه نستعين مفصحا عن مقاصد الابتداء بالبسملة وهو طلب العون من الله عز وجل - 00:01:53

ثم قال بباب فضل الاسلام ومقصود الترجمة بيان ما اختص به الاسلام من المحاسن بيان ما اختص به الاسلام من المحاسن واصل الفضل الزيادة فهي المحاسن التي زاد بها الاسلام على غيره - 00:02:19

فهي المحاسن التي زاد بها الاسلام على غيره وقدم المصنف ذكر فضل الاسلام قبل تفسيره وبيان حقيقته لان من سنن العرب تقديم فضل الشيء قبل تفسير حقيقته. لان من سنن العرب - 00:02:50

ذكر فضل الشيء قبل تفسير حقيقته. اذا كانت حقيقته مكتشوفة معلومة اذا كانت حقيقته مكتشوفة معلومة تشويقا اليه وترغيبها فيه. تشويقا اليه وترغيبها فيه. ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباب - 00:03:16

فتقدیم فضل الشيء على تفسیر حقيقته لها شرط وموجب فتقديم فضل الشيء على تفسیر حقيقته لها شرط لها شرط وموجب فشرطها كون حقيقته مكتشوفة معلومة اي معروفة مشهورة واما الموجب فهو التشويق اليه - 00:03:42

والترغيب فيه فهو التشويق اليه والترغيب فيه فان النفوس اذا اطلعت على فضل شيء قويت في طلبه فان النفوس اذا اطلعت على فضل شيء قويت في طلبه. نعم وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:04:11

وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تبعدون من دون الله. الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. الاية - 00:04:35

في الصحيحين وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار انا قيراط. فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من - 00:04:55 نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط. فعملت النصارى ثم قال من ي العمل لي من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراط فانت

هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكتر عملا واقل اجرا. قال هل نقصتكم من اجركم - 00:05:15

شيئا قالوا لا قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء. وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد - 00:05:35

فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم اخرجه البخاري وفيه تعليقا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السمح - 00:05:55

انتهى وعن ابي ابن كعب قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضت ارتائناه من خشية الله فتمسه النار. وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله تعالى - 00:06:15

الا كان كمثل شجرة يابس ورقها الا تحاتت الا تحاتت عنه ذنبه كما تحات عن هذه الشجرة ورقها وان اقتاصادا في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال - 00:06:35

يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم. كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم؟ ومثقال ذرة مع بر وتقوى اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة - 00:06:55

ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله اليوم اكملت لكم دينكم فمن فضل الاسلام انه دين كامل - 00:07:15

فمن فضل الاسلام انه دين كامل. وان المكمل له هو الله وبلغ الكمال وبلغ الكمال فضل وكون المكمل هو الله غاية الفضل. وبلغ الكمال فضل. وكون المكمل هو الله غاية الفضل - 00:07:38

وتانيها في قوله واتممت عليكم نعمتي فان اعظم نعمة الله التامة هي دين الاسلام فان اعظم نعمة الله التامة هي نعمة الاسلام والنعمة التامة هي النعمة التي لا نقص فيها - 00:08:02

والنعمة التامة هي النعمة التي لا نقص فيها. واعظم نعم الله التامة دين الاسلام فمن فضل دين الاسلام كونه اعظم نعم الله التامة. فمن فضل دين الاسلام كونه اعظم نعم الله التامة. وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:08:24

فمن فضل الاسلام انه الدين المرضي عند الله. فمن فضل الاسلام انه الدين المرضي عند الله وما عداه غض مسكون عليه وما عداه مبغوض مسخوط عليه والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:08:54

بقوله فلا اعبد الذين تدعون فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبد الله فلا اعبدوا الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله. فمن فضل دين الاسلام ان معبود - 00:09:24

اهله هو الله. فمن فضل دين الاسلام ان معبود اهله هو الله. وبعبادته يطمئن قلبه وينشرح الصدر وبعبادته يطمئن القلب وينشرح الصدر. فمن اتخد معبودا غير الله لم يزل مبللا - 00:09:44

طرب النفس فمن اتخد معبودا سوى الله لم يزل مبللا مضطرب النفس. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامروا برسوله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في عظم الجزاء الموعود به على الاسلام - 00:10:06

ودلالته على مقصود الترجمة في عظم الجزاء الموعود به على دين الاسلام. فمن فضل دين الاسلام عظم جزاء اهله. فمن فضل دين الاسلام عظم جزاء اهله. ودين الاسلام مذكور في الاية في قوله اتقوا الله وامروا برسوله. ودين الاسلام مذكور في الاية في قوله اتقوا الله - 00:10:30

فامروا برسوله والجزاء مذكور في قوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم فانواع الجزاء في الاية ثلاثة فانواع الجزاء في الاية ثلاثة اولها ايتاء كفلين من الرحمة. ايتاء كفلين من الرحمة. والكف هو النصيب - 00:11:00

فلاهل الاسلام نصيب من رحمة الله في الدنيا ونصيب من رحمة الله في الآخرة. فلاهل الاسلام طيب من رحمة الله في الدنيا ونصيب من رحمة الله في الآخرة. وتانيها جعل نور لاهله - 00:11:31

يمشون به جاعل نور لاهله يمشون به. فيجعل الله لهم به نورا يهتدون به في الدنيا الى اعمال اهل الجنة. فيجعل الله لاهله نورا يهتدون به في الدنيا اعمال اهل الجنة ونورا يهتدون به في الآخرة الى الجنة. ونورا يهتدون به في - 00:11:51

اخترى الى الجنة وثالثها مغفرة الله لهم. وثالثها مغفرة الله لهم. فيغفر الله لهم ذنوبهم المتقدمة والمتاخرة. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلكم ومثل - 00:12:20

اهل الكتابين من قبلكم. الحديث رواه البخاري وهو مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح اي وفي صحيح البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فذلك فضلي اوتيه من اشاء فذلك فضلي اوتيه من اشاء - 00:12:43

والذكور في الحديث مثل ضرب لاهل الاسلام مع اهل الكتابين. والمذكور في الحديث مثل ضرب لاهل الاسلام مع اهل الكتابين انهم كاجير عمل قليلا واجر كثيرا انهم كاجير عمل قليلا واجر - 00:13:07

كثيرا فان مدة هذه الامة بالنسبة الى مدة اهل الكتاب قصيرة فان مدة هذه الامة بالنسبة الى مدة اهل الكتاب قصيرة. فهم عملا قليلا وبيؤتون اجرا عظيما. فهم يؤتون فهم يعملون عملا قليلا - 00:13:31

وبيؤتون اجرا جليلا. فمن فضل الاسلام ترتيب الاجور الجليلة لاهله على الاعمال الخليلة. فمن فضل الاسلام ترتيب الاجور الجليلة لاهله على الاعمال القليلة فمثلا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له ذنبه ولو كانت مثل زيد - 00:13:58

البحر فهذا عمل قليل واجره كثير وهذا من فضل الاسلام. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة. الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم - 00:14:28

مم دلالته على مقصود الترجمة في قوله نحن الاخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة فمن فضل دين الاسلام ان احرار الاولية والسبق الى الله تكون به. فمن فضل دين الاسلام - 00:14:48

احرار الاولية والسبق الى الله تكون به. فاهمه هم اسبق الخلق الى الله. فاهمه هم اسبق الخلق الى الله واسبقتهم في الاخرة نوعان. واسبقتهم في الاخرة نوعان ادهمها تقديمهم على غيرهم من الامم - 00:15:11

في الفصل والقضاء بين الخلائق. تقديمهم على غيرهم في الفصل والقضاء بين الخلائق والآخر تقديمهم على غيرهم في دخول الجنة تقديمهم على غيرهم في دخول الجنة. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيفة السمحاء - 00:15:36

وعزاه المصنف الى الصحيح معلقا واطلاق هذا العزو يراد به البخاري. واطلاق هذا العزو يراد به البخاري. فان البخاري اكثر من المعلقات بخلاف مسلم. فمتي وجدت قولهم؟ وفي الصحيح معلقا فهم يريدون البخاري. لانه - 00:16:00

حل المعلقات من الصحيحين لانه محل المعلقات من الصحيحين. والمعلق في اصطلاح المحدثين ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثرا. فمتي اسقط المصنف شيخه او شيخه وشيخ شيخه؟ او شيخه - 00:16:25

وشيخ شيخه وشيخ شيخ شيخه ولو الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يسمى معلقا فمثلا من الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فيما رواه عنه الترمذى قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معاوية بن بهزى بن حكيم بن معاوية بن حيدر - 00:16:54

عن ابيه عن جده معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل. وهذا الحديث يقال رواه الترمذى موصولا. فإذا أردنا أن نعلقه فإن نحذف - 00:17:20

شيخه او شيخه وشيخ شيخه او من فوقهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلو قلنا وقلنا وقال الترمذى قال عبد الرزاق عن معاوية وساق الاسناد فان هذا يسمى معلقا. وكذا لو قلنا وقال بهزى بن حكيم عن ابيه عن جده - 00:17:40

فان هذا ايضا يسمى معلقا. وكذا لو قلنا وقال الترمذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا الحديث فان هذا يسمى معلقا وما كان معلقا من الاحاديث فيطلب وصله. اي يتطلب من رواه بأسناده. وما كان من الاحاديث معلقا - 00:18:00

يطلب وصله اي من رواه بأسناده. وهذا الحديث علقة البخاري في كتاب الصحيح ورواه موصولاً بأسناده في كتاب الأدب المفرد له.

ورواه بأسناده في كتاب الأدب المفرد له حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:18:22

واسناده ضعيف وله شواهد يكون بها حديثاً حسناً. فهو حديث حسن جزم به العلائي وغيره. ودلالته

على مقصود الترجمة من وجهه هايل ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله أحب الدين إلى الله - 00:18:45

فمن فضل دين الإسلام أنه محبوب الله من الأديان فمن فضل دين الإسلام أنه محبوب الله من الأديان والله عظيم والعظيم لا يحب إلا

عظيمها. والله عظيم والعظيم لا يحب إلا عظيمها - 00:19:11

وثانيها في قوله الحنيفية السمحاء فمن فضل دين الإسلام كونه حنيفاً في الخبر سمحاً في الطلب. فمن فضل دين الإسلام كونه حنيفاً

في الخبر. سمحاً في الطلب أي حنيفاً في الاعتقاد. أي حنيفاً في الاعتقاد. سمحاً أي سهلاً - 00:19:32

في الامر والنهي سمحاً أي سهلاً في الامر والنهي. والدليل السابع حديث أبي بن كعب رضي الله عنه موقوفاً من كلامه أنه قال عليكم

بالمسبيل والسنن. الحديث ولم يعزه المصنف - 00:20:01

ورواه ابن المبارك في الزهد وأبن أبي شيبة في المصنف واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان الإسلام

يحرم العبد على النار احدهما ان الإسلام يحرم العبد على النار. لقوله فإنه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر - 00:20:20

الله ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فتمسسه النار والآخر انه يمحو ذنب العبد انه يمحو ذنب العبد لقوله فيه الا تتحات عنك

ذنبه كما تحات عن هذه الشجرة - 00:20:49

فمن فضل دين الإسلام انه يحرم العبد على النار وتحمى به ذنبه وهذا الفضلان متقرران في آيات وآحاديث كثيرة وهذا الفضلان

متقرران في آيات وآحاديث كثيرة مما تقدم ذكره من ضعف اسناده لا يوهن معناه فان معناه صحيح تكاثرت عليه آيات وآحاديث -

00:21:11

لكن طريقة المصنفين من اهل العلم اذا اختاروا شيئاً يدل على معنى وفي الباب غيره مما هو اصل منه فانهم يذكرون له لغاية مقصودة.

كالذى صنعه المصنف. فان هذا فان هذا المعنى الذي ذكرناه جاء في القرآن والسنة غير مرة من كون الإسلام - 00:21:46

تحمى به ذنب العبد وتغفر له ذنبه لكنه اختار هذا الاثر لوجود معنى فيه حقيق بالعنابة وهو ما هو المعنى الذي في هذا الاثر المبارك

يعنى قريب منها يعني لبيان ان الإسلام المحقق ذلك هو الإسلام الذي على المسبيل والسنن. لبيان ان الإسلام المحقق - 00:22:12

لذلك هو الإسلام الذي على المسبيل والسنن وهو الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فمتي سلك العبد دين الإسلام الذي

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو اوفر حظاً واحق بحصول هذين - 00:22:46

جزائين من مغفرة ذنبه وتحريميه على النار. والدليل الثامن حديث أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال فيا حبذا نوم الاكياس. الحديث

روايه ابن أبي الدنيا في كتاب في كتاب اليقين. وابو نعيم الاصبهاني في - 00:23:06

كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف ايضاً. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومثقال ذرة مع بذ وتقوى ويقين اعظم وارجح عند

الله من عبادة المفترين فمن فضل دين الإسلام انه مع حسنه يضعف لعبد الايظاعف للعبد اجره. فمن فضل - 00:23:26

الإسلامي انه مع حسنه يضعف للعبد اجره وحسن الإسلام هو التتحقق بمرتبة الاحسان. وحسن الإسلام هو التتحقق بمرتبة الاحسان.

ذكره ابو الفرج ابن رجب وهي الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك - 00:23:56

اـف فـان لم تـكن تـراه فـانه يـراكـ. فـمتـى حـسن اـسلامـ العـبد ضـوعـف لـه اـجرـه ؟ كـما ثـبت فـي صـحـيق مـن حـديث اـبي هـرـيرـة وـابـن عـباسـ رـضـيـ

الـلهـ عـنـهـماـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ انـ اـحـدـكـمـ اـذـاـ حـسـنـ اـسـلـامـهـ كـتـبـتـ لهـ - 00:24:23

الـحسـنةـ بـعـشـرـ اـمـثـالـهـ اـلـىـ سـبـعـ مـئـةـ ضـعـفـ اـلـىـ اـضـعـافـ كـثـيرـةـ. فـالـعـالـمـونـ الـحـسـنـاتـ يـنـالـونـ جـمـيعـاـ تـضـعـيفـ الـعـشـرـةـ فـكـلـ حـسـنةـ بـعـشـرـ

امـثالـهـ. اـمـاـ مـاـ فـوـقـ ذـلـكـ فـهـمـ مـتـفـاـوتـونـ فـيـهاـ عـلـىـ قـدـرـ حـسـنـ اـسـلـامـهـ - 00:24:43

فـمـنـهـمـ مـنـ يـضـعـفـ إـلـىـ سـبـعـمـائـةـ ضـعـفـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـضـعـفـ إـلـىـ اـضـعـافـ كـثـيرـةـ. فـمـنـ فـضـلـ دـيـنـ إـلـاـسـلـامـ اـنـهـ مـعـ حـسـنـهـ يـضـعـفـ لـلـعـبـدـ

اجـرهـ. وـهـذـاـ المعـنىـ ثـابـتـ فـيـ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ فـيـ صـحـيقـينـ وـغـيرـهـماـ وـاـعـرـضـ المـصـنـفـ عـنـهـاـ وـاـخـتـارـ هـذـاـ الاـثـرـ لـمـاـ - 00:25:03

ليش اختار هذا الاثر؟ ليش ما جاء في حديث ابي هريرة؟ ابن عباس اللذان ذكرناهم هاي مباركة تعين فضل الاسلام ها نعم احسنت لما فيه من بيان ما يتحقق به حسن الاسلام لما فيه من بيان ما يتحقق به حسن الاسلام - [00:25:32](#)

في قوله مع برونقوى ويقين. فاذا عمل العبد مع حصول هذا المعنى فقد حسن اسلامه في عمله فاذا عمل العبد مع وجود هذا المعنى فقد حصل له حسن اسلامه في عمله فاختار المصنف ذكر هذا الاثر - [00:26:04](#)

لما فيه من بيان ما يحصل به حسن الاسلام. لما فيه من بيان ما يحصل به حسن الاسلام. وهو كون العامل يعملوا عملا مع لزوم البر والتقوى واليقين. نعم قال المصنف رحمة الله باب وجوب الاسلام مقصود الترجمة - [00:26:24](#)

بيان حكم الاسلام وانه واجب. مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام وانه واجب والوجوب هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب والوجوب هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب. اي الاثر المترتب عليه الناشئ عنه - [00:26:46](#)

اي الاثر المترتب عليه الناشئ عنه. فمتي كان حكم الشرع على شيء بالايجاب نشأ منه الوجوب. فمتي كان حكم الشرع على شيء بالايجاب فإنه ينشأ منه الوجوب. فدين الاسلام واجب - [00:27:11](#)

والمراد بدين الاسلام هنا الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ووجوبه مطالبة الخلق بامتثال احكامه في الخبر والطلب. ووجوبه مطالبة الخلق بامتثال احكامه في الخبر والطلب. فالخلق مطالبون على وجه الالزام بامتثال حكم الاسلام - [00:27:31](#)

فيما يتعلق بباب الخبر وباب الطلب نعم وقول الله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. الاية وقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل - [00:27:58](#)

فرط بكم عن سبile الاية. قال مجاهد السبيل البدع والشبهات. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:28:25](#)

فهو رد وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومب屠 في الاسلام سنة جاهلية ومضرطه دم امرى بغير حق ليهري قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية - [00:29:05](#)

او مقيدة اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفة لما جاءت به المرسلون وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال يا معاشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا. فان اخذتم - [00:29:25](#)

وশملا فقد ضللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول فذكره وقال ابنا ابن عيينة عن مجارد عن الشعبي عن مسروق. قال عبدالله يعني يعني ابن مسعود يعني ابن مسعود رضي الله عنه - [00:29:45](#)

ليس عام الا والذى بعده شر منه. لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من امير. لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فينهدم الاسلام ويسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود - [00:30:07](#)

للترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من وعيid من ابتغى غير دين الاسلام ما فيه من وعيid من ابتغى غير دين الاسلام - [00:30:27](#)

انه لا يقبل منه ويكون في الاخرة من الخاسرين انه لا يقبل منه ويكون في الاخرة من الخاسرين ولا يسلم العبد من هذا الوعيد الا بالدخول في دين الاسلام ولا يسلم العبد من هذا الوعيد الا بالدخول في دين الاسلام - [00:30:51](#)

فيكون الاسلام واجبا لتوقف السلامه من الوعيد المذكور في الاية عليه فيكون الاسلام واجبا لتوقف السلامه من الوعيد المذكور في الاية عليه فانه اذا كان من اتخاذ غير دين الاسلام لا يقبل منه ويكون في الاخرة من الخاسرين فان من اتخاذ دين الاسلام - [00:31:14](#) يقبل منه ويكون في الاخرة من المفلحين. والدليل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله اسلام ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من تعين الدين المرضي عند الله. ما فيه من تعين الدين المرضي - [00:31:41](#)

الله المحقق عبادته المحقق عبادته. فان عبادة الله فرض علينا فان عبادة الله فرض علينا ولا يكون المرء عابدا الله الا بالدخول في دين الاسلام. ولا يكون المرء عابدا الله الا بالدخول - 00:32:06

في دين الاسلام فيكون الاسلام واجبا لانه دين الله الذي امرنا به في تحقيق العبادة فيكون دين الاسلام واجبا لانه دين الله الذي امرنا به في تحقيق العبادة. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:32:28

احدهما في قوله فاتبعوا الصراط المستقيم وثبت تفسير الصراط بالاسلام من حديث النواس عند احمد. وثبت تفسير الصراط بالاسلام من حديث النواس عند احمد باسناد حسن فتقدير الاية اتبعوا دين الاسلام. فتقدير الاية اتبعوا دين الاسلام. والامر للایجاب - 00:32:58

والامر للایجاب فيكون دين الاسلام واجبا. والآخر في قوله ولا اتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. والآخر في قوله ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن فهو نهي عن اتباع السبيل. يستلزم الامر بالاسلام فهو نهي عن اتباع السبيل - 00:33:34 يستلزم الامر بالاسلام فيكون واجبا فنجاة العبد من السبيل موقوفة على لزوم دين الاسلام. فنجاة العبد من السبيل موقوفة على دين الاسلام فيكون الاسلام واجبا. وذكر المصنف عن مجاهد انه فسر السبيل - 00:34:04

بالبدع والشهوات اه بالسوء بالبدع والشبهات وهو من تفسير اللفظ ببعض معانيه. فالسبيل اسم لكل ما خالف الاسلام. فالسبيل اسم كل ما خالف الاسلام وهذا المذكوران في كلام مجاهد هما اكثر ما ينشأ منه مخالفة دين الله. وهذا المذكوران في كلام مجاهد هما - 00:34:31

اكثر ما ينشأ عنه مخالفة دين الله. فالبدع والشبهات اسرع في النفوس علوكا واكثر في الناس انتشارا. فالبدع والشبهات اقوى اقوى في النفوس علوكا. واكثر في الناس انتشارا فذكرها على وجه التحذير والتنفير عنه. فذكرها على وجه التنفير والتحذير عنها. والدليل الرابع حديث عائشة - 00:35:04

عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث متفق فرواه البخاري ومسلم فهما مقصود المصنف بالثنية في قوله اخرجه. فهما مقصود المصنف - 00:35:34

بالتثنية في قوله اخرجه. ومن قواعد المحدثين ان الثنوية للبخاري ومسلم. ان الثنوية للبخاري ومسلم. فاذا قالوا وآخر جاه او قالوا ولهما او قالوا وعندهما او وفيهما فكل هذه الالفاظ بمعنى واحد وهو عزو ذلك الحديث الى صحيح البخاري وصحيح مسلم - 00:35:55

ودلالته على مقصود الترجمة ان المحدث يرحمك الله. ان المحدث من الدين مردود على صاحبه غير مقبول منه. ودلالته على مقصود الترجمة ان المحدث من الدين مردود على صاحبه. غير مقبول منه - 00:36:25

فلا يكون مقبولا منه الا ما كان من الدين الذي رضيه الله. فلا يكون مقبولا من الدين الا ما رضيه الله وبعث به محمدا صلى الله عليه وسلم. وهو دين الاسلام - 00:36:49

فيكون واجبا لقصر القبول عليه فيكون واجبا لقصر القبول عليه. فلا يقبل دين من احد سوى دين الاسلام. فيكون الاسلام واجبا والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة - 00:37:07

رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من اطاع دخل الجنة واعظم طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته في دخول دين الاسلام. واعظم طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته في دخول الاسلام. فيكون - 00:37:33

الاسلام واجبا لانه من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم المأمور بها. فيكون الدخول في الاسلام واجبا لانه من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم المأمور بها. والآخر في قوله ومن عصاني فقد ابى. والآخر في قوله ومن عصاني فقد ابى. واعظم عصيانه صلى الله - 00:38:00

عليه وسلم الاعراض عما جاء به من دين الاسلام. واعظم عصيانه صلى الله عليه وسلم الاعراض عما جاء ابه من دين الاسلام والدليل

السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة - [00:38:30](#)  
الحادي رواه البخاري. وهو المراد بقول المصنف وفي الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتغ في الاسلام سنة  
جاهلية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية وسنة الجاهلية كل ما خالف ما جاء به الرسول صلى  
الله عليه وسلم. كل ما - [00:38:54](#)

قال ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من اعتقاد او قول او فعل. وما اضيف الى الجاهلية منها فهو محرم. وما اضيف الى  
الجاهلية منها فهو محرم. ففي الحديث - [00:39:24](#)

ان من ابغض الخلق الى الله من ابتغى سنن الجاهلية ان من ابغض الخلق الى الله من ابتغى سنن لا الجاهلية. فيكون من احب الخلق  
الى الله من ابتغى سنن الاسلام فيكون من احب الخلق الى الله من ابتغى سنن الاسلام. وهي شرائعه وشعائره. وهي - [00:39:44](#)  
شرائعه وشعائره. فتكون محبوبات لله محبوبات له مأمور به. والمحبوب له مأمور به. والامر للايجاب. والامر  
للايجابي يكون دين الاسلام واجبا. لانه اعظم محبوبات الله. فيكون دين الاسلام واجبا لانه - [00:40:11](#)

واعظم محبوبات الله. والدليل السابع حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء استقيموا. الحديث رواه البخاري موقوفا  
عليه من كلامه. وزيادة ابن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها. هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها واسنادها صحيح -  
[00:40:41](#)

والقراء في عرف السلف غالبا هم العامل العاملون بالقرآن والسنة العاملون بهما قراء في عرف السلف هم غالبا العاملون بالقرآن والسنة  
العاملون بهما. فمتى وقع ذكر راء في كلام الصحابة او التابعين هو اتباع التابعين فانهم يريدون هذا المعنى كقول حذيفة يا معاشر  
القراء اي يا معاشر - [00:41:11](#)

العالمين بالقرآن والسنة العاملين بهما. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله استقيموا فانه امر بالاستقامة. فانه  
امر بالاستقامة. والامر للايجاب وحقيقة الاستقامة اقامة العبد نفسه على دين الاسلام - [00:41:41](#)

وحقيقة الاستقامة اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. فيكون الاسلام واجبا والآخر في قوله فان اخذتم يمينا  
وشمالا فقد ضللتم. ضلالا بعيدا فيه ان العدول عن دين الاسلام يوقع في الضلال ان العدول عن دين الاسلام يوقع - [00:42:08](#)  
وفي الضلال والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال. والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال ومما يحفظه لزوم دين الاسلام. ومما يحفظه  
لزوم دين الاسلام. فيكون الاسلام واجب لانه امنة العبد من الضلال. فيكون الاسلام واجبا لانه امنة العبد من الضلال - [00:42:38](#)  
الدليل الثامن حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ليس عام الا الذي بعده شر منه الحديث رواه ابن وضاح كما عزاه  
المصنف اليه وهو في كتابه البدع والنهي عنها - [00:43:08](#)

اسناده ضعيف. ورواه الطبراني في المعجم الكبير بساند ثان ضعيف ايضا ورواه يعقوب ابن شيبة في مسنده بساند ثالث ضعيف  
ايضا. وهذه الاسانيد يقوى بعضها يكون حديثا حسنا فهو حديث حسن بمجموع طرقه فان الضعيف المنجب اذا ضم الى -  
[00:43:28](#)

قوى بعضه فصار حديثا حسنا فهو حديث حسن. وهو مما يقال فيه انه مرفوع حكما انه مرفوع حكما. اي يكون معناه منسوبا  
الى النبي صلى الله عليه وسلم دون لفظه - [00:43:57](#)

ان يكون معناه منسوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم دون لفظه. فاللفظ من كلام ابن مسعود نفسه من كلام ابن مسعود نفسه واما  
المعنى المذكور فيه فهذا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لماذا ينسب - [00:44:17](#)  
هذا المعنى لماذا ما نقول اذا كل اقوال الصحابة تسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم البيبيات. احسنت. لما فيه من ذكر امر  
غبيي لما فيه من ذكر امر غبيي. فهذا الاثر من كلام ابن مسعود فيه خبر عن اشياء من - [00:44:37](#)

طيب والخبر عن الغيب لا يكون الا بوجي. والخبر عن الغيب لا يكون الا بوجي قالوا هو موقوف اللفظ مرفوع حكما. فيقال موقوف  
اللفظ مرفوع الحكم اي معنى مقصودهم بالحكم اي المعنى الذي يكون فيه. ويقوى هذا ما رواه البخاري عن الزبير ابن عدي -

قال اتينا اتنا انسا رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج. فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذى بعده شر منه.  
 سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. فهذا الوارد - 00:45:28

وفي حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم موافق لقول ابن مسعود ليس عام الا والذى بعده شر منه مما يدل على كون اصل  
 هذا الحديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:45:48  
 لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث قوم يقيسون الامور بارائهم فيهم الدليل الاسلام ويسلم. والثلم هو الخلل والثلم هو الخلل. وفيه ان  
 الشر يتزايد فيهم الدليل الاسلام ويسلم وذلك بامرین وفيه ان الشر يتزايد فيهم الدليل الاسلام ويسلم وذلك بامرین احدهما ذهاب العلماء  
 والاخيار - 00:46:08

ذهاب العلماء والاخيار. والآخر حدوث اقوام يقيسون الامور بارائهم. حدوث اقوام يقيسون الامور بارائهم. فمما يحفظ به الاسلام  
 الخير في الناس فمما يحفظ به الاسلام ابقاء الخير في الناس بتقوية دينهم - 00:46:43  
 فيكون الاسلام واجبا لتوقف بقاء الخير عليه. فيكون الاسلام واجبا لتوقف بقاء الخير عليه فخير الدنيا والآخرة وخير الدين والدنيا  
 موقف على بقاء الاسلام فما بقي في الناس فان الخير فيهم باق. واذا ذهب منهم ذهب الخير. فما ذكره ابن مسعود هو على  
 وجه - 00:47:13

التحذير من هاتين الافتين حظا على العناية بحفظ الاسلام في الناس. واعظم ما يحفظ به الاسلام في الناس هو بث العلم فيهم. فان  
 اديان الناس ودنياهم لا تحفظ بمثل نشر - 00:47:43  
 للعلم ونعته واحياءه فيهم. وقد روی الدارمي بأسناد صحيح عن ابن شهاب الزهري احد التابعين انه قال كان من مضى من علمائنا  
 يعني من الصحابة وكبار التابعين. يقولون الاعتصام بالسنة نجاة - 00:48:03  
 والعلم يقبض قبضا سريعا. ونعش العلم ثبات الخير والدنيا يعني احياء العلم ثبات الخير ثبات الدين والدنيا وذهب العلم ذهاب ذلك  
 كله يعني اذا بقي العلم في الناس تبقى لهم اديانهم ببقى لهم دينهم ودنياهم محفوظة. واذا ذهب العلم فانه يذهب الخير وقد ذكر -  
 00:48:23

هذا المعنى ابن القيم في اعلام الموقعين وشيخ شيوخنا ابن بليهد رحمه الله في منسكه ان العلم اذا خوى من بلد كان معهوما به فانه  
 يزول دينهم ثم تزول دنياهم. ومن لطائف من لاحظ هذا المعنى من المصلحين من قام من - 00:48:51  
 المسلمين في القرن الماضي من اهل الحديث في القارة الهندية التي تشمل اليوم الهند وباكستان وبنجلاديش نيبال اينمار فاسسوا  
 مدارس باسم تقوية المسلمين فجعلوا اسم المدارس تقوية المسلمين وكانت تعنى بالعلم الشرعي لانه متى قوي العلم الذي هو دين  
 الله مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:11

عرف الناس دينهم ودنياهم فاستقامت لهم احوالهم. ومتى ضعف العلم فيهم فان دينهم ودنياهم يذهبان منهم والارض المقدسة لا  
 تقدس احدا. فمن قام بحق الله به ومن ضيع حق الله لم يبالي به الله في اي واد هلك. والاديان لا تورث بالانساب وان -  
 00:49:35

تورث بالاعتناء بها والاقبال على حفظ ادين الله وتعلم العلم ونشره وبته والحضر عليه وبذل المعونة فيه من كل من يستطيع في ذلك  
 شيئا بای سبیل من السبل. ولا سیما فی هذه الازمان المتأخرة. فینبغی علی کل احد من المسلمين - 00:50:02  
 من امير او مأمور او صغير او كبير او عالم او متعلم او تاجر او وجيه ان يسعوا بما يستطيعون على بث في العلم مما فيه من حفظ  
 دین الناس فاما حفظ دین الله لهم دنياهم فبقي لهم دينهم ودنياهم واذا ضيعوا - 00:50:22  
 العلم وضعف فيهما فانه يضيع فيهم الدين ثم تضيع بعده الدنيا. نعم باب تفسير الاسلام مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام معناه  
 مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام وتفسير معناه. والاسلام الشرعي له - 00:50:42  
 لا قان والاسلام الشرعي له اطلاقان. احدهما اطلاق خاص اطلاق عام احدهما اطلاق عام. وهو الاستسلام لله بالتوحيد. يرحمك الله.

وهو لام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. الاستسلام لله بالتوحيد - 00:51:10

الانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. فكل ما كان كذلك فانه يسمى اسلاما. فكل ما كان ذلك كذلك فانه يسمى اسلاما. وبهذا اعتبار فاديان جميع الانبياء تسمى اسلاما. فبهذا الاعتبار - 00:51:38

فاديان جميع الانبياء تسمى اسلاما. لما فيها من الاستسلام لله بالتوحيد. وهذا دين الامن جميما والآخر اطلاق خاص وله معنيان اطلاق خاص وله معنيان. الاول الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:58

فانه يسمى اسلاما. الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما. والآخر مال الشرائع الظاهرة اعمال الشرائع الظاهرة كالصلة والصيام والزكاة والحج. فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو - 00:52:25

والمقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان او احدهما. فمتي وقع في كلام متكلم ذكر الاسلام والايمان والاحسان او ذكر الاسلام والايمان او ذكر الاسلام والاحسان فالمراد بالاسلام هنا الشرائع الظاهرة او الاعمال الظاهرة من الدين. نعم - 00:52:57

وقول الله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة - 00:53:23

وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرام. وتحجج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا. متفق عليه. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن بهز ابن حكيم عن - 00:53:43

عن جده انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي قلابة عن اهل الشام عن ابيه انه سأله - 00:54:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ فقال ان تسلم قلبك لله وان يسلم المسلمين من لسانك ويدك. قال اي افضل؟ قال ايام قال وما ايام بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث - 00:54:23

بعد الموت ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فان ياجوك فقل اسلمت وجهي لله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي - 00:54:43

للله فحقيقة اسلام الوجه استسلام العبد لله بالتوحيد. فحقيقة اسلام الوجه استسلام العبد لله بالتوحيد. وهذا هو تفسير الاسلام بمعناه العام كما تقدم. وهذا هو الاسلام بمعناه العام بمعناه العامي كما تقدم. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول - 00:55:03

الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله. الحديث رواه مسلم. في قصة حديث جبريل رواه مسلم في قصة حديث جبريل المعروف. من حديث عبدالله بن عمر - 00:55:33

عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قال له جبريل اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله. الحديث. فالمراد بقوله وفي الصحيح اي - 00:55:53

مسلم وما وقع في بعض نسخ الكتاب الخطية من ذكر متفق عليه بعد حديث فيما يذكر اشاره الى انه عندهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فقصة جبريل هي في الصحيحين - 00:56:13

من حديث ابي هريرة وعند مسلم وحده من حديث رضي الله عنه. ودلاته على مقصود الترجمة الظاهرة لانه فسر الاسلام بما ذكر. لانه فسر الاسلام بما ذكر. فلما سئل عنه صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:33

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الحديث. وهذه الجملة فيها تفسير الاسلام معنى الخاص وهذه الجملة فيها تفسير الاسلام بالمعنى الخاص. من كونه الدين الذي بعث به النبي - 00:56:53

صلى الله عليه وسلم المشتمل على تلك الشرائع الظاهرة. من كونه الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم المشتملة على تلك الشرائع الظاهرة. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمين - 00:57:13

من لسانه ويده. الحديث رواه الترمذى والنسائى من حديث ابى هريرة هريرة  
باستناد حسن اما روايته المتفق عليها فهي من حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم. اما روايته المتفق عليها فهي من -

00:57:33

من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم. ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده.  
وهذا يدل على تفسير الاسلام من جهتين. وهذا يدل - 00:57:58

الا تفسير الاسلام من جهتين احداهما من جهة المعنى العام وهو الاستسلام. فان سلامة المسلمين من لسانه ويده لم تقع الا باستسلامه لله فان سلامة المسلمين من لسانه ويده لم تقع الا باستسلامه لله. والاخرى من - 00:58:18

المعنى الخاص والاخرى من جهة المعنى الخاص. فان من الدين الذى بعث به النبي صلى الله عليه وسلم امر المسلم بان يسلم المسلمين من لسانه ويده. فان من الدين الذى بعث به النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:58:46

بان يسلم المسلمين من لسانه ويده. والدليل الرابع حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه وهو جد بهز ابن حكيم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله. الحديث. رواه - 00:59:07

احمد في المسند بهذا اللفظ. رواه احمد في المسند بهذا اللفظ. لكن من حديث ابى قزعة عن حكيم بن معاوية عن ابيه معاوية. لكن من حديث ابى قزعة عن معاوية بن حكيم - 00:59:27

عن حكيم بن معاوية عن ابيه معاوية بن حيدة رضي الله عنه. لا من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده وهو بهذا الاسناد عند النسائي. وهو بهذا الاسناد عند النسائي. بلفظ اسلمت وجهي لله - 00:59:47

بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة ايضا فانه جواب سؤال عن الاسلام انه جواب سؤال عن الاسلام. ففسره النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكر وهو - 01:00:08

يشمل استسلام الباطن والظاهر لله. وهو يشمل اسلام الباطن والظاهر لله. فقوله ان تسلم قلبك لله متعلقه بالباطل فقوله ان تسلم قلبك لله متعلقه بالباطل. وقوله وان تولي وجهك الى الله متعلقه - 01:00:33

الظاهر دفين الاسلام يجمع استسلام الباطن والظاهر دفين الاسلام يجمع استسلام الباطن ظاهر وهذه الجملة تفسير للإسلام بالمعنى العام والخاص وهذه الجملة تفسير للإسلام بالمعنى العام والخاص. فاما تفسيره بالمعنى العام فلما فيها من الاستسلام - 01:00:58

فاما تفسيره للمعنى العام فلما فيها من الاستسلام. واما تفسيرها للمعنى الخاص فلما فيها من بيان الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فلما فيها من بيان الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:26

انه يجمع بين تصديق الباطن وانقياد الظاهر. انه يجمع بين تصدق الباطن والقيام الظاهر. والدليل الخامس حديث رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال ان تسلم - 01:01:46

قلبك لله الحديث ولم يعزه المصنف. وعزاوه في كتابه الآخر واسمه المجموع في الحديث الى مسند احمد. وعزاوه في كتابه الآخر المجموع في الحديث الى مسند احمد. وهو تابع في عزوته اليه ابن تيمية الحفيد. وهو تابع - 01:02:06

في عزوته اليه ابن تيمية الحفيد وهذا الحديث ليس في نسخ المسند التي وصلتلينا. وهذا الحديث ليست في نسخ المسند التي وصلتلينا رواه غير احمد فرواه احمد بن منيع والحارث بن ابي اسامة ومسدد بن مسرهد في مساندهم. فرواه احمد بن منيع

والحاج - 01:02:28

بنو ابى اسامة ومسدد بن مسرهد في مساندتهم واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله. والآخر في قوله وان يسلم المسلمين من لسانك ويدك - 01:02:54

وتقدم بيان وجه دالة هاتين الجملتين على تفسير الاسلام بالمعنى الخاص والعام في حديثين سبق نعم باب قول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية مقصود الترجمة - 01:03:23

بيان بطلان جميع الاديان سوى دين الاسلام. بيان بطلان جميع الاديان ودين الاسلام وخسران اهلها وخسران اهلها لانها لا تقبل منهم وترد عليه لانها لا تقبل منهم وترد عليهم. وكل مردود فهو باطل. وكل مردود - [01:03:45](#)

فهو باطل فجميع الاديان سوى دين الاسلام اديان باطلة والاديان المردودة سوى دين الاسلام نوعان. والاديان المردودة سوى دين الاسلام نوعان. احدهما اديان لاصلها اديان مردودة باصلها. وهي جميع الاديان المخالفة للاسلام - [01:04:14](#)

في المعنى العام جميع الاديان المخالفة للاسلام في المعنى العام. وهي اديان المشركين. وهي اديان كدين البوذيين او دين السيخ او دين الهنودس او دين مشرك العرب فهذه اديان مردودة لاصلها لما فيها من الشرك المفارق للاستسلام لله. والآخر اديان مردودة - [01:04:40](#)

لوصفها اديان مردودة لوصفها اي باعتبار حال دون حال اي باعتبار حال دون حال وهي جميع اديان بعدبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي جميع اديان الانبياء بعدبعثة محمد صلى الله عليه - [01:05:10](#)

وسلم فدينه مزيل لما قبله من الاديان. فمن دان بعدبعثة النبي صلى الله عليه وسلم دين نبي قبله كدين موسى او دين عيسى او دين ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فدينه حينئذ دين - [01:05:32](#)

صحيح ام باطل؟ فدينه دين باطل. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة فتجيء الصلاة فتقول يا رب - [01:05:52](#)

بان الصلاة فيقول انك على خير. ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة. فيقول انك على خير. ثم يجيء صيام فيقول يا رب انا الصيام. فيقول انك على خير. ثم تجيء الاعمال على ذلك. فيقول انك على خير ثم - [01:06:08](#)

الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام. فيقول انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله موتانا في كتابه ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. رواه الامام - [01:06:28](#)

احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد رواه الامام احمد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [01:06:48](#)

ان يبتغي غير الاسلام دينا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله يقبل منه فمن ابتنى غير دين الاسلام فهو مردود عليه. فمن ابتنى غير دين الاسلام فهو مردود عليه. ورده - [01:07:08](#)

عليه دليل بطلانه ورده عليه دليل بطلانه. والآخر في قوله وهو في الاخرة من وخسرانه بالخلود في النار. وخسرانه بالخلود في النار وترتيب الخسارة عليه دليل على كونه باطلا وترتيب خسرانه عليه دليل على كونه باطلا. اذ لو كان صحيحا لما خسر. بل كان من - [01:07:30](#)

من الرابحين. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة حديث رواه احمد في مسنده واستناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء الاسلام - [01:08:02](#)

فيقول يا رب انت السلام. وانا الاسلام. فيقول الله انك على خير. بك اليوم اخذ وبك اعطي. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا الاية - [01:08:22](#)

فجعل الاسلام معيار الاخذ هو الرد معيار الاخذ والعطاء والرد والقبول فاخذ ما يؤخذ من الناس واعطائهم الجزاء عليه في الاخرة. والقبول لها او رد ذلك موقوف على فمن جاء به قبل عمله وكان من الناجين. فمن قبل فمن جاء به قبل عمله وكان من الناجين - [01:08:42](#)

جاء بغيره لم يقبل عمله ولم يكن من الناجين. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية بعد الحديث تصديقا لمعناه. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية بعد الحديث تصديقا لمعناه. والدليل الثالث - [01:09:15](#)

حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ وهو في الصحيحين بلفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:09:35](#)

فهو رد اي مردود على صاحبه. اي مردود على صاحبه. فمن جاء بدين سوى الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فدينه مردود عليه. فمن جاء بدين سوى الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:09:55](#)  
فدينه مردود عليه. ورده عليه دليل كونه باطلًا. ورده عليه دليل كونه باطلًا فما سوى دين الاسلام من الاديان فهو دين باطل مردود على اهله وهم في الاخرة من الخاسرين. نعم - [01:10:15](#)

باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب بالاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه بيان وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن جميع ما سواه. والوجوب كما تقدم - [01:10:36](#)  
هو ايش مقتضى حكم الشرع بالايجاب ومقتضى حكم الشرع بالايجاب. اي الاثر الناشئ عن المترتب عليه اي الاثر الناشئ عن المترتب عليه. والاستغناء هو طلب الغنى. والاستغناء هو طلب الغناء - [01:11:02](#)

والمتابعة هي امثال ما فيه والمتابعة هي امثال ما فيه. والكتاب هو القرآن والكتاب هو القرآن. فيجب على العبد ان يستغنى بامثال ما في القرآن عن كل ما سواه وما سواه يشمل شيئين. وما سواه يشمل شيئين. ادهمما ما تقدمه من الكتب - [01:11:26](#)  
اللهية ولو صحت ما تقدمه من الكتب الالهية ولو صحت. فلو قدر وجود نسخة صحيحة من كتاب الهي كالتوراة او الانجيل او الزبور او غيرها فانه لا حاجة انا اليها استغناء بالقرآن. قال تعالى مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه اي مستعليا - [01:11:56](#)

بالسيطرة عليه فهو مغن عنهم. والآخر ما لم يأتي في الكتب الالهية مما يجري به اراء الخلق ما لم تأتي به الكتب الالهية مما لم تجري به اه مما تجري به - [01:12:26](#)

الخلق فما خلت منه الكتب الالهية وجاءت به اراء الخلق واستحساناتهم فان العبد مأمور بان يستغنى بالقرآن عن تلك المقترفات التي يبديها الناس في امر دين او دنيا جاءت الشريعة ببيانه. فمثلا - [01:12:46](#)

من يقول من الخلق ان المناسب اليوم في حد السرقة هو عدم قطع اليد. وانما المناسب فيها الاقامة الجبرية حتى يستصلاح السارق.  
لان السرقة تنشأ من مرض نفسي يدفع العبد الى السرقة. وهذا الذي - [01:13:06](#)

هذا المقترح بارائه مما ينسب الى الاصلاح الاجتماعي. نحن مستغنو عنها محتاجون اليه؟ نحن مستغنو عنه. لبيان برهان من القرآن بجزاء السارق والسارقة. وهذا اصل من العلم جريء وهو اكثر فساد علوم الناس في الدين والدنيا - [01:13:26](#)  
فان اكثراها من عدم استغائهم بالكتاب وفزعهم الى غيره فيفزعون الى اشياء مما ينقل من الكتب الالهية او مما يبديه الناس في المدارس الشرقية او الغربية ويررون ان في ذلك الاصلاح المناسب لهم وهذا من الجهل البال - [01:13:46](#)

وما احسن قول ابن عباس جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهام الرجال. جميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال.  
 وكل ما ينفع في امر دين او دنيا فاصله في القرآن. لكن - [01:14:06](#)

هان الناس في فهم هذا وادراكه ومعرفته والعمل به تتفاوت تفاوتا شديدا. وينبغي ان يكون حظ طالب العلم خاصة واهل الاسلام  
عامة من القرآن اعظم الحظ والنصيب لانه انفع - [01:14:26](#)

ايكون؟ فما يشكل شيء الا وفي القرآن بيانه تذكرون في بعض المسائل احيانا تستغرب ان تصدر من الناس ممن ينسب الى العلم.  
فمثلا قبل مدة راجت فتوى لا يجوز ان يقال الله لا يهينك - [01:14:46](#)

لا يجوز ان يقول الله لا يهينك يقولون لان الله ما يهين وهذا تنقص لله عز وجل بزعم هذا الخائن. وفي القرآن اية واحدة ترد هذا.  
وهي قوله تعالى ومن يهين الله فما له من مكر. فهذه الاية تدل على جواز ذلك. الدعاء بيقول الله لا يهينك هذي موافقة للقرآن. فدائما - [01:15:05](#)

العلم النافع الذي يحتاجه الناس سواء فيما هو متقارب عندهم او في النوازل الحادثة هو في القرآن الكريم. لكن نزع الناس من القرآن  
يعني استنباطهم وفهمهم على قدر قوّة اقبالهم عليه. ولذلك كانشيخ شيوخنا محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي - [01:15:25](#)

الله اذا اراد ان يفسر شيئاً من القرآن يقرأ الوجه مئة مرة لان تقر المعاني فيه اكثر. فالقرآن كلما كثرت قراءته كلما قوي فهمه.

قال عبد الله بن وهب كنا نعجب - 01:15:45

من نزع مالك من القرآن يعني نستغرب من وين يستنبط مالك هذا كيف يستنبط هذا من هذا؟ فسألنا اخته فقالت انه اذا دخل بيته لم يكن له شغل الا القرآن - 01:16:01

يعني اذا دخل البيت يقرأ القرآن كثيراً والانسان اذا ادام قراءة شيء فهمه فهما كثيراً فالذى يكثر من قراءة القرآن ويواصل الختمات تقر في قلوبه المعاني ويفهم. وكم من اية يقرأها الانسان ثم يتبعن له من - 01:16:18

معنى ما لم يدركه فيها ومثله النافع من العلوم سواء الاحاديث النبوية او المدون المقررة عند اهل العلم فهذه اذا كثرا القبائل عليها الانتفاع بها فالاشتغال بها مرة بعد مرة يفيض بالعلم اكثر لا ما يتواهمه بعض الناس من ان تكرارها تكرار - 01:16:36

شيء معروف فهذا جهل بل تكرار المعروف يزيد المعرفة به. ولذلك التدقير في المعلوم يفيض بالعلو التدقير في المعلوم يفيض بالعلوم اي اذا دققت في شيء تعلمه مرة بعد مرة فاضت عليك العلوم اي تبين - 01:16:56

لك من المعاني ما لم يكن لك قبل. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية مثل هذا. فقال وهذا الواحد يقرأ الفاتحة التي يحفظها ويقرأها مرات فيتبين له من المعاني فيها ما لم يكن يعرفه من قبل. وليس المقصود بالمعاني - 01:17:16

العلم اللي يجد فيها من العلم والایمان والباعث على العمل والمحرك للنفس ما لم يكن يوجد فيها من قبل فالانسان يلزم هذه الاصول نافعة ويعيدها مرات لحصول الغنى بها في ابواب الخبر او ابواب الطلب. ولذلك تجد من سبق يكررون - 01:17:36

هذا وهو يقرأ الكتاب مرة واحدة سواء معلم او متعلم فالتعلم يشرح الكتاب مرات والمتعلم يقرأه مرات وفي ترجمة الشيخ عبدالرحمن ظنه اسمه عبد الرحمن بن هويمي رحمة الله انه قرأ زاد المستقنع على محمد بن إبراهيم سبع مرات - 01:17:56

وقرأ بلوغ المرام خمس مرات وقرأ عدة الاحكام اربع مرات والان ما يدرؤنها الحين يقرؤن عندهم شروط الصلاة ويقولون نسمع شرط زاد المستقنع في الاشرطة هذا ما يحصل به العلم ان تقرأ مرة - 01:18:24

ومرتين وثلاث واربع وحتى المعلم الذي يظن انه يقرأ ثلاثة الاصول مرة وكتاب التوحيد مرة والعقيدة الوسطية مرة ويظن انه فهم هذا قصور وانما يكمل استنباط معانيها بدوام قراءتها. ولذلك شيخ شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله - 01:18:39

ذكر انه اقرأ ثلاثة الاصول فدلا لما كان قاضيا فيها اكثر من مئة مرة ثلاثة الاصول الذي الحين بعض الناس يقول هذه معناها واضح وانا ما يحتاج انا شيخ وعندي علم ليش احطه في هذا؟ ادرس صحيح البخاري وتفسير ابن كثير وهذه الكتب لكن هو - 01:18:59  
يعرف ان نفع الناس بها اكثر وانتفاعه هو نفسه بها اكثر الاصول هذه هي الاسئلة اللي عندك في القبر. يسأل الانسان من ربك وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث - 01:19:16

فهذا العلم باقي معك حتى تفهي الى قبرك فتسأل هذه الاسئلة الثلاثة. فالعلم دائماً ليس بكثرة. العلم بمنفعته ولو كان قليلاً العلم بمنفعته وان كان قليلاً. نعم وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء. الآية روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:26

انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة فقال امتهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بباء نقية لو كان موسى حياً واتبعتموه وتركتموني ضللتم. وفي رواية لو كان موسى حياً ما وسعه الا اتباعي - 01:19:51

فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولاً. اللهم صلي وسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء - 01:20:11

ووالله على مقصود الترجمة في وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء. اي اوضح له اي اوضح له وما كان موضحاً كل شيء لم يحتج معه الى شيء. وما كان موضحاً كل شيء - 01:20:30

لم يحتج معه الى شيء. والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة الحديث رواه احمد بلفظيه المذكورين في الروايتين. رواه احمد بلفظيه المذكورين في الروايتين. من حديث جابر بن عبد الله

واسناده ضعيف. ويرى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها على أن له أصلاً. ويرى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها على أن له أصلًا ذكره ابن حجر رحمة الله. وقد عزاه المصنف إلى - 01:21:14

مسائل وهو تابع غيره ممن تقدمه كابن تيمية الحفيد وابي الفداء ابن كثير في آخرين. وهذا الحديث مما لم يوجد في نسخ النسائي يرحمك الله. وهذا الحديث مما لم يوجد في نسخ النسائي التي وصلتنا من سننه الصغرى - 01:21:34

والكبرى أمن الاستنكار وهو استفهام على وجه الاستنكار. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم على عمر فعله وثانيها في قوله ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموه وكان مع موسى عليه الصلاة والسلام التوراة - 01:21:54

فلو اتبع مع وجود التوراة معه لكان اتباعه ضلالاً. فلو اتبع مع وجود التوراة معه لكان اتباعه ضلالاً فلما هدى بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم إلا ما جاء به. فلما هدى بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم إلا ما جاء - 01:22:38

وثالثها في قوله ولو كان موسى حيا ما وسعه اتباعي. أي لو كان موسى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام حيا لكان مأموراً باتباع محمد صلى الله عليه وسلم فغير موسى - 01:22:58

بهذا فغير موسى أولى بهذا. فالواجب على كل أحد أن يستغنى باتباع النبي صلى الله عليه وسلم عن اتباع عن اتباع غيره وإن يستغنى بما انزل عليه من الكتاب. فهو يغنى عن غيره ولا يغنى عنه - 01:23:18

غيره. نعم باب ما جاء في الخروج عن دعوى الإسلام مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن دعوى الإسلام انتسابي لغيرك بيان حكم الخروج يرحمك الله. عن دعوى الإسلام بالانتساب إلى غيره - 01:23:38

ودعوى الإسلام هي الأسماء الدينية التي جعلت له ولهذه. هي ودعوى الإسلام هي الأسماء الدينية جعلت له ولهذه كالإسلام والمسلمين والإيمان والمؤمنين والعبادة وعباد الله كالإسلام والمسلمين الإيمان والمؤمنين والعبادة وعباد الله. والخروج عنها هو التسمي بغيرها مما لا يرجع إليها ويخالفه - 01:24:01

والخروج عنها هو التسمي بغيرها مما لا يرجع إليها ويخالفها. وأسماء أهل الإسلام المأمور بها نوعان وأسماء أهل الإسلام المأمور بها نوعان. أحدهما أسماء شرعية أصلية أسماء شرعية أصلية. وهي ما سماهم به الله أو رسوله صلى الله عليه وسلم. وهي ما - 01:24:34

ما هم به الله أو رسوله صلى الله عليه وسلم. كالمسلمين والمؤمنين وبعباد الله والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المنصورة والآخر اسماء شرعية تابعة وهي اسماء شرعية تابعة. وهي الأسماء التي جعلت شعاراً لأهل الحق في مقابلة أهل - 01:25:05

البعض وهي الأسماء التي جعلت شعاراً لأهل الحق في مقابلة أهل الباطل. فانهم يسمون أهل السنة في مقابلة أهل البدعة فانهم يسمون أهل السنة في مقابلة أهل البدعة. ويسمون أهل الحديث في مقابلة - 01:25:43

أهل الرأي ويسمون أهل الحديث في مقابلة أهل الرأي. ويسمون أهل الآثار في مقابلة أهل النظر ويسمون أهل الآثار في مقابلة أهل النظر. يعني العقل والتفكير. ويسمون السلفيين في مقابلة الخلفيين. وهذه الأسماء المذكورة لم ترد في الكتاب ولا في السنة. وهي اسماء لأهل الحق - 01:26:08

المسمين بالمسلمين وبالمؤمنين وبعباد الله وبالجماعة إلى غير ذلك من الأسماء الشرعية. جعلت لهم لما ظهر باطل فجعل لهم ما يميزهم عن أهل الباطل. فمثلاً لما نجمت البدعة وفشلت في المسلمين كان الباقيون - 01:26:41

الإسلام الصحيح المسمون شرعاً بالمسلمين وبالمؤمنين وبعباد الله هم الحقيقون بان يسموا أهل السنة في مقابلة أهل البدعة مثل هذا في تلك الأسماء المذكورة. نعم وقول الله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الآية عن الحارت الشاعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:27:01

انه قال امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعه فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم - 01:27:28

قال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله.  
رواه احمد والترمذني. وقال حديث حسن صحيح. وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات - [01:27:48](#)

فميته جاهلية وفيه ابدعوي الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه الله تعالى كل ثم خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من  
نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلية. بل لما اختصم - [01:28:08](#)

مهاجري وانصاري فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار قال صلى الله عليه وسلم ابدعوي الجاهلية وانا بين اظهركم  
وغضب لذلك غضبا شديدا. انتهى كلامه رحمه الله. ذكر رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى هو  
سماك المسلمين من قبل - [01:28:28](#)

في هذا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر ما سمي به الله عباده المتبعين رسلاه. في ذكر ما سمي به الله عباده المتبعين رسلاه.  
انه سماهم المسلمين من قبل. اي فيما انزل من الكتب - [01:28:58](#)

انه سماهم مسلمين من قبل اي فيما انزل من الكتب. وفي هذا اي في القرآن الكريم تسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن دعوى  
الاسلام. وتسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن - [01:29:18](#)

دعوى الاسلام فان الله بهم اعلم وما سماهم به اسلموا واحكموا فان الله بهم اعلم وما سماهم به اسلموا واحكم. والدليل الثاني حديث  
الحارث الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - [01:29:38](#)

عليه وسلم انه قال امركم بخمس الحديث رواه احمد والترمذني وصححه. والنمسائي في الكبرى ابن خزيمة وابن حبان والحاكم فهو  
حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله من فارق الجماعة كيد شبي فقد خلع ربقة  
الاسلام - [01:29:55](#)

من عنقه الا ان يراجع. ومن مفارقة جماعة المسلمين التسمى بغير اسمائهم ومن مفارقة جماعة المسلمين التسمى بغير اسمائهم. فانه  
لا اسم لهم الا ما سماهم به الله او سماهم به رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه لا اسم لهم الا ما سماهم به الله. او سماهم به رسوله  
صلى الله - [01:30:25](#)

عليه وسلم والربقة هي عروة تجعل في عنق البهيمة او رجلها. والربقة هي عروة تجعل في عنق البهيمة او في رجلها. مما يسمى في  
لسان اليوم في الربق. فهذا الربق هو الربقة المذكورة في هذا الحديث - [01:30:55](#)

الا ان يراجع اي الا ان يتوب. وثانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جهنم ومن دعوى الجاهلية الخروج عن دعوى  
الاسلام بالتسمى بغير اسمائه. ومن دعوى الجاهلية الخروج عن دعوى الاسلام بالتسمى - [01:31:17](#)

اسماء اهله. ومعنى جثا جهنم اي جماعاتها ومعنى جثا جهنم اي جماعاتها فالجثوة هي الحجارة المجموعة. فالجثوة هي الحجارة  
المجموعة. ويروى الحديث بلفظ جوثي جهنم جوثي جهنم وجثي جمع جاث - [01:31:42](#)

والجافي هو المنتصب على ركبتيه قائما. والجافي هو المنتصب على ركبتيه قائما. فاذا سقط رجل على ركبتيه ورفع نفسه فانه  
يسمي جاثيا. وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي تماكم المسلمين - [01:32:08](#)

والمؤمنين والمؤمنين وعباد الله. والامر للايجاب فيجب التسمى بما سمينا به - [01:32:31](#)

دون غيره. والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. ودلالته على  
مقصود الترجمة في كون التسمى بغير اسماء الاسلام من الخروج عن الجماعة ومفارقتها. في كون التسمى بغير اسماء اهل الاسلام -  
- [01:32:54](#)

من الخروج عن الجماعة ومفارقتها وهو محرم. والدليل الرابع حديث نعوشة لان الرياض يدرؤن هنا طيب الاخ هذا يطفئه. طفيه.  
والدليل الرابع حديث ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم وهذا الحديث يروى بهذا اللفظ عند ابن جرير في تفسيره مرسلا. وهذا  
الحديث يروى بهذا اللفظ عند ابن جرير في تفسير - [01:33:21](#)

به مرسلا فهو ضعيف. والحديث في الصحيحين بلفظ ما بال دعوى الجاهلية من حديث جابر رضي الله عنه. قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما اختصم الانصاري - [01:33:57](#)

والهاجر. فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه ما بال دعوى الجاهلية ودعوى الجاهلية هنا في التعصب لبعض الاسلام وترك غيره. فان المهاجري تعصب لهجرته - [01:34:17](#)

جعل الموالاة عليها والانصارية تعصب لانصاريته وجعل الموالاة عليه وتبرأ كل احد من الاخر. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وجعله من الخروج عن دعوى الاسلام. فالواجب على العبد ان يلزم دعوى الاسلام التي سماها الله سبحانه وتعالى بها. وان يترك - [01:34:41](#)

فكل اسم لم يسمنا به الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. فان ما سمينا به في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم خير لنا ولا يخرج عن هذه الاسماء الى غيرها الا كان من اسباب افتراق المسلمين وضعفهم فان هذه - [01:35:07](#)

الاسماء المحدثة التي يجعلها بعض المسلمين لبعضهم دون غيرهم هي كما قال علامة الجزائر البشير الابراهيمي كالميذب يعني يسمونه عندنا مربزب ومرزم قال تجمع الماء كدرا وتفرقه هدرا تجمع الماء كدرا وتفرقه - [01:35:27](#)

بخلاف ما جعل لنا من اسماء ديننا واسمائنا مما جاء في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الخير الناتم في الدنيا والآخرة. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه باذن الله بعد صلاة المغرب. والحمد لله اولا - [01:35:48](#)

واخرا - [01:36:08](#)